بعد أن هددتها الظروف الأمنية بالإغلاق

قاعات البلياردتفتح أبوابها أمام الشباب من جديد

تعد قاعات التسلية منذ زمن، المتنفس الوحيد للشباب بعد إغلاق مراكز الشباب ولعل لعبة البلياردهي الابرز لكن بعد التحسن الأمني عادت الروح الى هذه القاعات في عموم بغداد الاستراحة كانت لها جولة في هذه القاعات .

بغداد / المدى

يقول الشاب براق عماد عنها : « لعبة البلياردتشدني بقوة لكونها لعبة فيها فن وتركيز عال وهذه القاعات تلبي طموحي بأن اكون متميزاً بهذه اللعبة الملوكية وفي الفترة السابقة كنا نخاف ان نأتي الى هذه القاعات بسبب الظرف الأمني، اما الان فمن السهولة البقاء فيها الى وقت متأخر من المساء «ويضيف زميله نورس عادل قائلا « انا اقضي معظم اوقات فراغي في هذه القاعات وألعب (الفيشة) التي تستهويني جدا بل انا محترف فيها خصوصا انني عاطل عن العمل ولدي وقت فراغ كبير «ويؤكد الشاب وليد خالد « انا احضر الى هذه القاعات في ايام العطل واقضي وقتا ممتعا مع زملائي الذين يعانون من قلة الملاعب الشعبية التي اصبحت معظمها مرائب للسيارات او مرتعاً للقمامة .ويحدثنا صلاح احمد وهو صاحب قاعة بلياردِ « في الفترة الماضية كانت القاعة مغلقة لكن بعد التحسن الامني فتحت ابوابها الى الشباب الذين يرغبون اللعب فيها اضافة الى الالعاب الالكترونية وهي متنفس جيد لهم لامتصاص ضغط الحياة اليومي .

اماحسن فليح وهو صاحب قاعة في الشعب فيقول: « برغم الظروف الصعبة بقيت القاعة مفتوحة للتسلية لكن الاقبال ازداد عليها في الوقت الحاضر لكون الوضع الامني جيداً كما ان الشاب العراقي يعشق لعبة البلياردلكونها تمتاز بفن وتركيز في ضرب الكرة لكننا نمنع أية مراهنات تحدث في القاعة لانها منافية لأهداف هذه اللعبة التي لو احتضنت من قبل الجهات المعنية لحصلنا على بطولات فيها فلدينا شباب مميزون فيها «

ويضيف الشاب لؤي ياسر عن اللعبة: « انا ألعب البلياردمنذ عشرة اعوام واصبحت من اللاعبين المحترفين فيها ونحن نقيم كل عطلة صيفية بطولة في القاعة نتبارى فيها لمعرفة من الافضل في منطقة البنوك .

الأركيلة بين ذكريات الآباء وأنفاس الشباب

بغداد / عدي المختار

اما الحاج رعد حمادي فأجاب بحسرة ونظرة حزينة ترجمها بأشعالها لسيكارة اتكأ عليها بنفس عميق وهو يقول « الحديث عن الاركيلة يعني العوده بذاكرتك لايام خذلتك ،ايام هربت منك وسط نشوة ترافتك ،يوم كنا لانأبه في الحياة نأخذ مصروفنا من اهلنا كي نتمتع بجلسة المقاهي الخلابة انذاك بعدما نلبس اجمل مالدينا من ثياب (ايام الجارلس) والحذاء (القبقلي) والشعر الذي كان يتدلى على الكتف وقميص (ابو الياخة الطويلة) ،كنا نتهيأ كمن سنحضر عرساً الا اننا في ختام كل هذه التحضيرات ناخذ من الوالدة (القاسمه الله) لتحتضننا انا وزملائي طاولة في احدى المقاهي العامرة انذاك لنستمتع بشرب (الاركيلة) ، الا ان الزمن لم يمهلنا كثيرا فسرعان ماغادرنا ذلك الزمن الجميل ليحتل ايامنا زمن الحرب والرصاص ،فاجبرنا لترك (ترافتنا) وطقوسنا الجميلة .

كان للحاج سعد البهادلي راي اخر عن الاركيله حيث يقول « انها تعيش بدمي لم اتركها اطلاقا لا زمن الشدة او الرخاء بل بقيت خليلتي التي تسامرني فترمي عن كاهلي الكثير من الالم والقليل من الفرح ، عشت معها زمناً طويلاً سأختمه مطلع الشهر المقبل بخمسين عاما ،كل شيء استبدلته ،الزوجة والأصدقاء والأماكن ألا هي فهي حبي الذي لا ينضب ،اشعر بأنها وحدها من تفهمني ، واستطيع أن اهمس بشفتي لها بكل ما أريد دون حرج أو خوف ، ولم تسطع لا الحرب ولا عسرة المعيشة بأخذاني منها ،فكنت اسرق لحظات في كل ايامي المتعبة للقائها ، والقي ماحملته على كاهلي من تعب وهم لدخانها فأنا اشعر بأني ابوح لها بكل هذا لتحوله لدخان ..مجرد دخان ، فيزول همي وكدري .

والحاج احمد الفتلاوي صاحب مقهى يشير « كادت هذه الظاهرة ان تنقر تماما خلال السنين التي مضت لولا الإنفتاح الاخير ، فقد شهدت الاعوام الماضية اندثاراً لهذه الظاهرة لان الكل كان يسعى للقمة عيشه ولا مجال لديهم للجلوس كالامراء للاستمتاع با(لنركيله) اما الان وبعد سقوط نظام صدام حسين نفضنا غبار الزمن عن تلك الاركيلات التي كنا نحتفظ فيهن كزينه في اعلى ارفف مقاهينا ،ليحتضنها شبابنا المترف في جميع المقاهي والكازينوات لتعود هذه الظاهرة للظهور مره اخرى على يد الشباب.

الشباب : انها وسيلتنا للاستمتاع وقضاء اوقات الفراغ .

للشباب رأي في ظاهرة ميلهم للاركيلة فحري بنا سماع وجهات نظرهم كي تكون نظرتنا موضوعية ومهنية لهذه الظاهرة .

احمد علي (١٤) عاماً شاب مترف يعتاش على نفقة والديه يقول: « انا اكره العمل ولا اريد ان اعمل اطلاقاً لان العمل يعرض شعري للحرق فيتغير لونه ويتغير لون بشرتي ايضا ، اقضي يومي كله في السوق واختمه بالجلوس مع اصدقائي في احدى الكازينوهات لاستمتع بشرب (الاركيلة) فهي تجعلك تشعر بأنك ملك او امير.

اما الشاب فريد باني (١٥) عاما وهو عامل بناء يؤكد « أن مايمر بي طوال النهار من تعب جراء عملي في بناء البيوت يدفعني بعد الساعة الثالثة ظهرا وهي ساعة انتهاء عملي الرسمي وراحتي الى الذهاب عصرا لإحدى الكازينوهات المنتشرة في المدينة للاستمتاع بشرب (الاركيلة) والحديث عن متاعب الدنيا والحياة والسياسة حتى اصبحت طقسا لا استطيع الاستغناء عنه .

فيما يشير الشاب قاسم حنون (١٧) عاما وهو يعمل حداداً للسيارات « أن متعة (الاركيلة) في الشعور الذي تمنحه لك، فهي تشعرك بأنك كبير جدا ومميز بين اقرانك حتى اصبحنا انا واصدقائي نقول بأن من لا يشرب (الاركيلة) ليس رجلا ، وعلى كل من يدعي الرجولة الدخول لعالمها و(الاركيلة) واحدة من اهم اركان الرجولة .

المختصصون : انهم يشعرون بأنها تمنحهم الشعور بالرجولة

للمختصصين رأي تراوح مابين النفسي والتربوي لظاهرة عودة شرب (الاركيلة) على يد الشباب بعدما اعتقد البعض انها اندثرت واصبحت فلكلوراً .

الاستاذ موسى رسن استاذ علم النفس في معهد اعداد المعلمين يرى « انها ظاهرة نفسية اكثر من كونها ظاهرة اجتماعية فالشاب يشعر برجولته وهو يمسك بخرطوم (الاركيلة) وسط الناس لأنها تعيد لمخيلته الجمعية ذكرى الاب او الجد الذي كان يجلس لشرب (الاركيلة) فيظن انها عنوان الرجولة حالها حال السيكارة التي يعتقد البعض من الشباب بأنك ان اردت ان تكون رجلا فعليك شرب السيكارة .

فيما يرى الاستاذ ماجد رحيمة طالب دراسات عليا في علم النفس التربوي « أنها سلوك تربوي منحرف وسط عجز البيت والمؤسسة التربوية والموجه المتمثل بالاب راح الشاب يبحث خارج هاتين المؤسستين عن ممارسات تشعره بذاته وتقوي ممارساته الرجولية فراح يقلد وبلا شعور الكبار و(الاركيلة) واحدة من بين العديد من الممارسات التي راح الشباب يقلدوها ظنا منهم بأنها تشعرهم بأنهم كبار .

وعن مضار هذه الظاهرة صحيا يؤكد الدكتور علي البهادلي اختصاص امراض الصدر والرئتين «إن التبغ المستخدم في النركيلة كبقية أنواع التبغ الأخرى، إذ يحتوي على النيكوتين والقار (القطران)، كما يكون مخلوطًا بعسل السكر، إضافة إلى موادّ حافظة ذات نكهة طيبة ورائحة ذكية. ويحتوي التبغ على معادن ثقيلة وموادّ سامة أخرى تسبب السرطان، مثل الزرنيخ والكروم والرصاص. ومن بين المواد الأخرى التي يحتويها التبغ غاز أول أوكسيد الكربون السام. ويشار إلى أن تدخين النركيلة ذات الفلتر لا تقلل من تركيز هذه المواد، كما أن النراكيل الصغيرة أكبر خطرًا من الكبيرة، لأن دخانها أكثر تركيزًا. ولا يساعد الماء الذي يمرّ الدخان عبره على تصفيته، بل يساعد على تلطيف الإحساس الذي يشعر به المدخنون في حلوقهم، مقارنة بالجفاف الذي يحسّون به جراء تدخين السجائر

ويعادل تدخين نرجيلة واحدة تدخين علبة كاملة من السجائر، لكن في حين يستغرق تدخين السيجارة الواحدة عدة دقائق، فإن تدخين النركيلة يمكن أن يستغرق حوالي ٤٥ دقيقة.

بعدما ودعها الاباء تعود «الاركيلة « مجدداً بين اوساط الشباب بقوة وتفرض وجودها كظاهرة اجتماعية غابت ثم عادت .

الحاج سعد المحمداوي يتحدث عن ذكرياته مع صديقته الاركيلة قائلا: « ان صداقتي مع الاركيلة طويلة جدا ,وتمتد بجذورها لايام الشباب حينما كانت السكائر وقتها عبارة عن ورق لف فكنا نستبدل تلك السكائر بالاركيلة لما كانت لها من اهمية فينا , الا ان مشاغل الحياة اجبرتنا ان نتركها سعيا وراء لقمة العيش .

مكياجك في كل الفصول يمنحك جمالاً اضافياً

القاهرة / الوكالات

للوصول إلى ماكياج رائع وناعم وآمن يحافظ على بشرتك في فصل الشتاء ، يقدم لك خبراء التجميل الخطوات التالية :

رطبي بشرتك وانتظري دقيقة كاملة حتى يتغلغل المرطب إلى داخلها، ثم قومي بترطيب اسفنجة ماكياج صغيرة ولفيها بمنديل ورق للتخلص من فائض الماء ، ضعي القليل من كريم الأساس في راحة يدك ثم مرري الطرف الرقيق للاسفنجة فوق سطح كريم الأساس.

وبدءاً من الجبين، ابسطي كريم الأساس على شكل طبقة رقيقة فوق البشرة ، وانتقلي نحو الأنف والوجنتين والذقن باستعمال حركات قصيرة ومتجهة إلى الأسفل يفترض أن يختفي كريم الأساس تحت مساحة الفك.

استعملي القليل من الكونسيلر المتطابق مع لون كريم الأساس لاخفاء الهالات ، ابسطي حاجب الهالات تحت العينين وموهيه بفرشاة صغيرة ومسطحة، ضعي القليل من البودرة فوق بقية العيوب التي لا تزال ظاهرة، بمساعدة طرف إصبعك، لكن احرصي على عدم فرك البودرة فوق وجهك وإلا يختفي حاجب الهالات أكملي ماكياجك مثل المعتاد.

ماسحة ضوئية جديدة تقضي على صفوف الانتظار بالمطارات

لندن / الوكالات

إنها تبدو كضرب من كوابيس الخيال العلمي، بيد أن ثمة خبراء يصفون ماسحة ضوئية جديدة تستطيع قراءة الأفكار بأنها تمثل الخطوة القادمة على طريق ما يسمى مكافحة «الإرهاب». فضلاً عما تقدم، فإن مبتكري الماسحة يزعمون أن ظاهرة احتشاد صفوف المسافرين في المطارات سوف تختفي إلى الأبد بفضل تلك التقنية التي ستفضي كذلك إلى وضع حد لحظر السوائل. وفوق هذا وذاك، فإن الماسحة المذكورة تحتوي على وحدات استشعار متطورة يمكن استخدامها لأخذ قراءات درجة حرارة الجسم وضربات القلب ومعدلات التنفس حيث يؤدي تحليل تلك العوامل مجتمعةً إلى تمكين الجهات الأمنية من تحديد من يشتبه في أنهم من الإرهابيين الذين يتم إيقافهم للمثول للاستجواب والخضوع للكشف مرة أخرى عن طريق الماسحة الضوئية بما في ذلك التصوير المقطعي الدقيق لتفاصيل حركات الوجه. وبمقدور الجهاز المذكور أيضاً قراءة الحركات الدقيقة للنشاط العضلي ما يفضي إلى تقديم المزيد من المؤشرات عن النوايا الإجرامية. وحتى الآن يستطيع ذلك الجهاز التعرف على سبعة انفعالات أولية ومؤشرات انفعالية. وفي نهاية المطاف سيحتوي الجهاز على وحدة يكون بوسعها تحليل حركات الجسد بالإضافة إلى

ماسحة لتصوير العين وقارئة "فيرومون Pheromone" المادة الكيميائية الحافزة للاستجابة السلوكية الطبيعية أو التي تؤثر في السلوك ووظائف أعضاء الجسم)».ولعل الأهم مما تقدم هو أن مطوري الجهاز قد برمجوه بحيث يتسنى التعرف على الفرق بين الشخص الذي يشعر بمجرد ضغوط نفسية وذلك الذي يحتمل أن يكون إرهابياً؛ إلا أنه توجد مخاوف حقيقية من أن الجهاز من شأنه انتهاك الخصوصية انتهاكاً صريحاً وصارخاً. يشار إلى أن الجهاز الذي أطلق عليه مصممو وصف «مال إنتنت (MALINTENT)» قد تم تطويره من قبل وزارة الأمن الداخلي بالولايات المتحدة (قسم العوامل البشرية، إدارة العلوم والتقنية) وهو مركب داخل مختبر فحص متنقل بحجم الشاحنة المقطورة. وقد شارك (١٤٤) متطوعاً في الاختبارات الأولية الرامية إلى التأكد من كفاءة الجهاز ومدى فعاليته. ووفقاً لمحطة فوكس نيوز، فقد أعرب الخاضعون للفحص عن اعتقادهم بأنهم كانوا يمرون عبر مدخل ولا توجد أي دلالة على أنهم خضعوا للكشف عن طريق التصوير بالمسح الضوئي. وقد تحدث بوب بيرنز مدير المشروع قائلاً: «إذا قمت بالتركيز على النظر إلى الشخص فإنه لا يساورك القلق بشأن اكتشاف الجهاز نفسه. فهو لا يتكهن بهويتك ثم يصدر الحكم وإنما فقط يقدم تقييماً للأوضاع والأحوال. إنه يقوم بتحليلك على ضوء بيانات إحصائية أساسية عندما تمر عبر المدخل ويتولى قياس الاستجابات وردود الفعل عندما تقترب وتمر عبر البوابة.» ويقول مطورو الجهاز إن المعلومات لا يتم الاحتفاظ بها بعد مرور الركاب عبر البوابة. ففي هذا الصدد يردف بيرنز قائلاً: «إن بياناتك يتم التخلص منها. فالمعلومات لا يتم حفظها كما أنها لا تقتفي أثرك حتى تتعرف على شخصيتك وتعرف من أنت.» ويطلق على الجهاز مسمى التقنية المستقبلية للكشف عن الصفات المميزة Future Attribute Screening) Technology) «FAST حيث تسمح للمسافرين باجتياز الإجراءات الأمنية في غضون دقيقتين إلى أربع دقائق. ولما كان الماسح الضوئي يعنى بالكشف عن المكنونات من النوايا لا المحمولات من الأجهزة على حد زعم مطوريه، فإن هؤلاء المطورين يأملون أيضاً في أن يفضي إلى رفع الحظر عن حمل السوائل على متن الطائرات. هذا ويتوقع أن يتم استخدام الجهاز فيما بعد في الملاعب الرياضية ومراكز التسوق إضافة إلى المطارات.